

Distr.: General
28 November 2019
Arabic
Original: English



المؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط الدورة الأولى

نيويورك، ١٨-٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩

تقرير المؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط عن أعمال دورته الأولى

أولا - مقدمة

١ - عهدت الجمعية العامة إلى الأمين العام في مقرها ٥٤٦/٧٣ بأن يعقد في المقر في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٩، مؤتمراً بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في المقر أيضاً أن يعقد في المقر دورات سنوية للمؤتمر لمدة أسبوع واحد إلى حين انتهاء المؤتمر من صياغة معاهدة ملزمة قانوناً لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

ثانياً - المسائل التنظيمية ووقائع المؤتمر

ألف - افتتاح المؤتمر ومدته

٢ - عُقدت في مقر الأمم المتحدة الدورة الأولى للمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط من ١٨ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩. وشاركت في الدورة ٢٣ دولة مشاركة من المنطقة، وأربع دول لها مركز المراقب، وثلاث منظمات أو كيانات دولية ذات صلة. وترد قائمة المشاركين والمشاركات في الوثيقة [A/CONF.236/INF/3](#).

٣ - وافتتحت المؤتمر في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ وكيلة الأمين العام والممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، إيزومي ناكاميتسو. وانتخب المؤتمر بالتزكية الأردن رئيساً للمؤتمر ودعا الممثلة الدائمة للأردن لدى الأمم المتحدة، سيما سامي بحوث، إلى ترؤس المؤتمر. وأدلى ببيان عند افتتاح الدورة كل من



الأمين العام ورئيس الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة، تيجاني محمد بندي (نيجيريا). ودُعيت إلى حضور الجلسة الافتتاحية دول أعضاء أخرى، ومنظمات دولية ذات صلة، وكيانات تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية. وأدلت ١٩ دولة من الدول المشاركة بملاحظات في الجلسة الافتتاحية.

باء - جدول الأعمال وبرنامج العمل

٤ - اعتمد المؤتمر في جلسته الثانية المعقودة في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر جدول أعمال الدورة الأولى بصيغته الواردة في الوثيقة A/CONF.236/1 على النحو التالي:

- ١ - افتتاح المؤتمر.
 - ٢ - انتخاب رئاسة المؤتمر.
 - ٣ - كلمة رئيسة المؤتمر.
 - ٤ - كلمة الأمين العام.
 - ٥ - كلمة رئيس الجمعية العامة.
 - ٦ - إقرار جدول الأعمال.
 - ٧ - اعتماد برنامج العمل.
 - ٨ - اعتماد النظام الداخلي.
 - ٩ - وثائق تفويض الممثلين.
 - ١٠ - مناقشة عامة.
 - ١١ - مناقشة مواضيعية.
 - ١٢ - اعتماد التقرير والإعلان السياسي.
 - ١٣ - أي مسائل أخرى.
 - ١٤ - اختتام الدورة.
- ٥ - وفي الجلسة نفسها، اعتمد المؤتمر برنامج عمل الدورة (A/CONF.236/5). واتفق المؤتمر أيضا على تنظيم المناقشة المواضيعية على أساس المواضيع الإرشادية المقترحة في مذكرة مفاهيمية مقدمة من الرئيسة.

جيم - النظام الداخلي

- ٦ - اتفق المؤتمر في جلسته الرابعة المعقودة في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر على الشروع في العمل استنادا إلى البيان التالي الذي أدلت به الرئيسة، ريثما يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن النظام الداخلي:
- في إطار التحضير للمؤتمر الذي يُعقد عملا بمقرر الجمعية العامة ٥٤٦/٧٣، أُجرت الرئاسة مشاورات مع الدول المشاركة بشأن الأعمال التحضيرية للمؤتمر، بما في ذلك نظامه الداخلي. وإني أقدر بالغ التقدير روح التعاون والتوافق التي تجلت في هذه العملية.

وحيث إن الدول المشاركة اتفقت على النظر في مشروع النظام الداخلي للمؤتمر والموافقة عليه بتوافق الآراء، فإنني أُعلن أن الدول المشاركة تتفق بموجبه على أنه ريثما يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن نص النظام الداخلي للمؤتمر، سيكون توافق الآراء هو الطريقة الوحيدة لاتخاذ القرارات بشأن المسائل الإجرائية والموضوعية، ما عدا قرارات الرئيسة بشأن الاقتراحات الإجرائية المتعلقة بنقاط النظام، وتعليق الجلسات أو رفعها.

٧ - واتفق المؤتمر في جلسته العاشرة المعقودة في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر على مواصلة نظره في مشروع النظام الداخلي خلال فترة ما بين الدورتين.

دال - حضور المنظمات الدولية ذات الصلة، وكيانات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية

٨ - قرر المؤتمر في جلسته الثانية دعوة عدد من المنظمات الدولية ذات الصلة وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية إلى حضور الجلسات العلنية للدورة الأولى بصفة مراقب (انظر الوثيقتين A/CONF.236/DEC.1 و A/CONF.236/DEC.2).

هاء - الوثائق

٩ - الوثائق المعروضة على المؤتمر متاحة على الموقع الشبكي للمؤتمر (www.un.org) (disarmament/topics/conference-on-a-mezf-of-nwandowomd).

ثالثا - وثائق التفويض

١٠ - قُدِّمت وثائق تفويض الممثلين وأسماء الممثلين المناوبين والمستشارين، التي تصدر إما عن رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية، إلى الأمين العام للمؤتمر الذي أشار بعد دراسة وثائق التفويض الواردة إلى أنه في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩:

(أ) وردت وثائق تفويض رسمية بالشكل المطلوب فيما يتعلق بممثلي الدول المشاركة الثلاث التالية: الجزائر وقطر والكويت؛

(ب) أُرسِلت وثائق تفويض مؤقتة فيما يتعلق بممثلي الدول المشاركة الـ ١٧ التالية عن طريق رسالة بالفاكس من رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية أو عن طريق مذكرة شفوية أو رسالة من البعثة الدائمة في نيويورك: الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، والبحرين، وتونس، والجمهورية العربية السورية، وجيبوتي، ودولة فلسطين، والسودان، والعراق، وعمان، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، واليمن؛

(ج) لم ترد من الدول المشاركة الثلاث التالية وثائق تفويض أو معلومات أخرى فيما يتعلق بممثليها: جزر القمر والصومال وموريتانيا.

١١ - وبناءً على اقتراح الأمين العام للمؤتمر، اتفق المؤتمر على قبول وثائق تفويض جميع الدول المشار إليها في الفقرة ١٠ (أ) و (ب) أعلاه، على أساس أن النسخ الأصلية لوثائق تفويض ممثلي الدول المشار إليها في الفقرة ١٠ (ب) وكذلك وثائق تفويض ممثلي الدول المشار إليها في الفقرة ١٠ (ج) ستُقدَّم، حيثما انطبق ذلك، في أقرب وقت ممكن.

رابعاً - مناقشة عامة

١٢ - عقد المؤتمر مناقشته العامة في جلسته الثالثة والرابعة المعقودتين في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر. واستمع المؤتمر في جلسته الثالثة إلى بيانات أدلى بها ممثلو مصر، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، واليمن، ولبنان، والجزائر، والعراق، والسودان، وجمهورية إيران الإسلامية، والجمهورية العربية السورية، وقطر، والمملكة العربية السعودية. واستمع المؤتمر في جلسته الرابعة إلى بيانات أدلى بها ممثلو دولة فلسطين، والمغرب، والاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وفرنسا، والصين، ووحدة دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية.

خامساً - مناقشة مواضيعية

١٣ - عقد المؤتمر مناقشة مواضيعية في جلسته الخامسة والسادسة المعقودتين في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر. وتبادل ممثلو الدول المشاركة الآراء بشأن طائفة من المسائل ذات الصلة، بما في ذلك المبادئ والأهداف، والالتزامات العامة فيما يتعلق بالأسلحة النووية، والالتزامات العامة فيما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل الأخرى، والاستخدامات السلمية والتعاون الدولي، والترتيبات المؤسسية، وجوانب أخرى. واتفق المؤتمر على أنه ينبغي دعوة ممثلي المنظمات الحالية المعنية بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية إلى القيام قبل انعقاد الدورة الثانية للمؤتمر بتعميم الممارسات السليمة والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنفيذ المعاهدات التي تنص على إنشاء هذه المناطق.

سادساً - إعلان سياسي

١٤ - اعتمد المؤتمر في جلسته التاسعة المعقودة في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر إعلاناً سياسياً يرد في مرفق هذا التقرير.

سابعاً - الأعمال التحضيرية للدورة الثانية

١٥ - اعتمد المؤتمر في جلسته العاشرة المعقودة في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر مقررٍين بشأن الأعمال التحضيرية لدورته الثانية (انظر الوثيقتين A/CONF.236/DEC.3 و A/CONF.236/DEC.4).

١٦ - وقرّر المؤتمر في الجلسة نفسها أن تُعقد دورته الثانية في المقر من ١٦ إلى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠.

١٧ - واتفق المؤتمر على أن تقوم الرئيسة، بالتشاور مع الدول المشاركة، ببذل الجهود اللازمة للتحضير للدورة الثانية.

إعلان سياسي اعتمد في الدورة الأولى للمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط

نحن ممثلي الدول المشاركة في الدورة الأولى للمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، وقد اجتمعنا في المقر من ١٨ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ عملاً بمقرر الجمعية العامة ٥٤٦/٧٣:

(أ) نرحب بجميع المبادرات والقرارات والمقررات والتوصيات بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط؛

(ب) نؤمن بأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط يمكن التحقق منها سيعزز السلم والأمن الإقليميين والدوليين بشكل كبير؛

(ج) نعلن عزمنا والتزامنا الراسخ بأن نسعى، وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة، وبطريقة منفتحة وشاملة مع جميع الدول المدعوة، إلى وضع معاهدة ملزمة قانوناً لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، على أساس الترتيبات التي تم التوصل إليها بحرية وتوافق الآراء بين دول المنطقة؛

(د) ندعو جميع دول الشرق الأوسط وجميع الدول الأخرى إلى الامتناع عن اتخاذ أي تدابير تحول دون تحقيق أهداف إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط؛

(هـ) اقتناعاً منا بأن تحقيق هذا الهدف الطويل الأمد سيتيسر بمشاركة جميع دول الشرق الأوسط، نوجه دعوة مفتوحة إلى جميع دول المنطقة لتقديم دعمها لهذا الإعلان والانضمام إلى العملية؛

(و) نعتقد، من هذا المنطلق، أن المؤتمر يمكنه، من خلال صياغة معاهدة ملزمة قانوناً لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، أن يسهم في بناء الثقة الإقليمية والدولية في تلك المنطقة؛

(ز) نلتزم ببذل الجهود لتابعة الإعلان ونتائج المؤتمر، كما نلتزم بالمشاركة في الأعمال التحضيرية للدورة الثانية للمؤتمر، ونشيد بجهود الأمين العام في عقد الدورة الأولى للمؤتمر، ونطلب إليه وإلى المنظمات الدولية ذات الصلة مواصلة بذل الجهود، وإلى المجتمع الدولي تقديم الدعم القوي من أجل نجاح المؤتمر في إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.